الملك فهد إلى رحمة الله

١٣٤٣ - ١٤٢٦
١٩٢١ - ٢٠٠٥

الأكاديميون في العاصمة المقدسة ينعون فقيد الأمتين.. ويروون مسيرته في النهضة التعليمية

مكة المكرمة - وائل اللهيبي، عطاالله العصيمي:

■ ببالغ من الحزن والأسى استقبل الاكاديميون بالعاصمة المقدسة خبر وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله معبرين لـ«الرياض» عن عظيم حزنهم برحيل القائد الفهد الذي أفنى عمره في خدمة دينه ثم وطنية وشعبه.

الدكتور ناصر بن عبدالله الصالح مدير جامعة ام القرى

الدكتور محمد شكري زمزمي

بداية تحدث معالي الدكتور راشد الراجح رئيس نادي مكة الثقافي الأدبي نائب رئيس مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وعضو مجلس الشورى السابق ومدير جامعة أم القرى سابقاً: أن الملك فهد بن عبدالعزيز يعد من عظماء الرجال القلائل الذين تركوا بصماتهم على جلائل الاعمال في سبيل خدمة دينهم ثم بلادهم وابناء وطنهم وابناء الامة العربية والاسلامية ومن الصعوبة بمكان ان نعدد تلك الاعمال العظيمة سواء في مجال التربية والتعليم أو في مجال الاقتصاد والادارة وكذلك في مجال التجارة والصناعة وغير ذلك من الانجازات الكبرى ومن اهم ذلك عمارة المسجد الحرام وعمارة المسجد النبوي الشريف وغير ذلك من المؤسسات العلمية كالجامعات والمعاهد والمراكز العلمية والتدريبية والفنية ومن ذلك اهتمامه لجامعة أم القرى حيث وجدت الجامعة منه (يرحمه الله) كل الدعم والمساندة فقد زار الجامعة مرتين واعتمد خططها ومشاريعها وكذلك له انجازات عظيمة على المستوى السياسي ففي عهده صدرت أنظمة الأربعة وهي نظام الحكم ونظام مجلس الوزراء ومجلس الشورى ونظام المناطق والمحافظات وكان يفتخر رحمه الله بالانفاق على مشاريع الخير في مكة المكرمة ويقول ان النفقة فيها مخلوفة وهي قربة لله سبحانه وتعالى.

وتحدث معالي مدير جامعة ام القرى الدكتور ناصر بن عبدالله الصالح فقال لقد رحل الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله بعد مسيرة عظيمة من العطاء المتواصل خلال أربعة وعشرين عاماً ترك فيها تاريخاً مشرفاً وانجازات عظيمة يعجز اليراع عن تسطيرها وقد تحقق في عهده تطور كبير وملحوظ في شتى المجالات وحقق للمملكة مكانة كبرى على المستوى العالمي وفي مجال السياسة الخارجية كان يرحمه الله يحمل قضية فلسطين ويوليها اهتمامه ويسعى لاتخاذ القرارات المناصرة لها ولا ننسى مواقفه العظيمة من قضية افغانستان وقضية الصومال وقضية لبنان وقضية البوسنة والهرسك وموقفه العظيم والمشهود من قضية غزو العراق للكويت وفي مجال خدمة الإسلام والمسلمين أولى عناية خاصة في الحرمين الشريفين وقدم لهما اكبر توسعة في التاريخ وسعى لاقامة اكبر وقف في التاريخ على الحرمين الشريفين كما أنشأ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية وبنيت في عهده العديد من الجوامع والمساجد والمراكز الإسلامية في كثير من دول العالم.

وفي مجال التعليم كان يرحمه الله رائد التعليم الأول وأول وزير للمعارف وحظيت جامعة ام القرى في عهده باهتمام خاص حيث قام بوضع حجر الاساس لمدينتها الجامعية بيده الكريمة كل ذلك وغيره من الانجازات العظيمة تجعل من الجميع متذكرين لمآثر الملك الراحل ومسيرته الحافلة بالعطاء والانجازات وسيذكر الجميع هذه الانجازات على الدوام ولاشك ان الجميع يحزن لفراقه ولكنا لا نقول إلا ما يرضي الرب ﴿انا لله وانا اليه راجعون﴾ وخالص الدعاء لله تعالى بأن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وان يعينه على تحمل المسؤولية ويسدد على طريق الخير والحق خطاهم.

كما تحدث الدكتور حسن بن علي الأهدل مدير عام الإعلام والنشر برابطة العالم الإسلامي فقال لاشك بأن وفاة خادم الحرمين الشريفين لها وقع نفسي شديد على الجميع لماعرف عنه من إخلاص وعمل دؤوب لكي تكون المملكة في مقدمة دول العالم رقيا وحضارة ولقد خطت المملكة العربية السعودية في عهده خطوات واسعة في شتى المجالات التعليمية والاجتماعية والسياسية والحضارية وأولى الكثير من الجهد والعطاء لمواضيع بناء الإنسان السعودي والاهتمام بالتعليم الأكاديمي والتعليم النظامي والقضاء على الأمية ومحاربة الجهل حتى غدت فصول ومدارس التعليم منتشرة في كل مكان من انحاء هذه البلاد وستظل انجازات الملك فهد في شتى المجالات شاهدة على عطاء الرجال فرحم الله الفهد واسكنه فسيح جناته والهم الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز والأسرة المالكة والشعب السعودي الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

كما تحدث الدكتور محمد شكري زمزمي عضو هيئة التدريس بجامعة ام القرى قائلاً: رحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي أعطى الكثير من العطاء لشعبه وأمته الإسلامية والعربية والذي سطره التاريخ بمداد من الفخر والإعجاب فدعم كل القضايا الإسلامية والعربية والإنسانية في العالم اجمع و امتدت يد الخير والعطاء السعودية تقدم العون والمساعدة لكل بني الإنسان مجسدة القيم العالية والعظيمة للدين الإسلامي الحنيف القائمة على التسامح والمحبة بين شعوب العالم اجمع وقد حظيت الجامعات السعودية بالاهتمام الكبير من قبل الملك فهد وحظيت جامعة ام القرى بدعم خاص منه فقد وضع بيده الكريمة - يرحمه الله - حجر الاساس لمدينتها الجامعية الجديدة وهاهو البناء يكتمل شامخاً فرحم الله الملك فهد وبارك الله لنا في خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين.

المسؤولون في مكة ينعون خادم الحرمين الشريفين الملك فهد.. ويبايعون الملك عبدالله والأمير سلطان

مكة المكرمة - وائل اللهيبي - عطاالله العصيمي:

■ عبّر عدد من المسؤولين والوجهاء واعيان العاصمة المقدسة عن عظيم حزنهم لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - والذي وافته المنية يوم امس الاثنين بعد عمر حافل بجلائل الاعمال والانجازات التي قدمها لشعب المملكة العربية السعودية وللامتين العربية والاسلامية سواء.

وقالوا في تصريحات لـ«الرياض» ان المملكة والعالم اجمع فقد رجلا عظيما ساهم في اعمال التنمية لهذه البلاد المباركة.

ففي البداية قال معالي الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي لقد تلقت الامة الاسلامية نبأ المصاب الجلل بوفاة فقيد الامة الاسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - ببالغ الحزن والألم والذي كان له الكثير من الأيادي البيضاء على الاسلام والمسلمين في كافة انحاء العالم فلقد رعى رحمه الله العمل الاسلامي الخيري والدعوي وانتشرت المراكز الاسلامية والجوامع التي تنشر الخير والنور في كل انحاء الدنيا وفق تعاليم ديننا الحنيف الذي يحث على الخير ويدعم الاعمال الانسانية ويدعو للتسامح والمحبة انطلاقا من نهج الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - ولاشك بأن المصاب جلل والمصيبة عظيمة في فقد هذه الشخصية العظيمة التي اثرت العمل الاسلامي وان رابطة العالم الإسلامي باسمي شخصيا وباسم منسوبي الرابطة ارفع خالص العزاء لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز والاسرة المالكة والشعب السعودي وللأمتين العربية والسلامية داعيا الله تعالي ان يتغمد فقيد الامة الاسلامية الملك فهد بن عبدالعزيز بالرحمة والمغفرة والرضوان وان يجعل جنات الفردوس مثواه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

وقد تحدث للرياض أمين العاصمة المقدسة بالنيابة المهندس جمال بن بكر حريري والذي قال:

لا شك بأن وفاة الملك فهد - رحمه الله - فاجعة كبيرة ومصيبة عظمى على اهل هذه البلاد وعلى الأمتين العربية والإسلامية فقد كان له الكثير من الأعمال الجليلة الخالدة التي سطرها عنه التاريخ والمتمثلة في كثير من الأعمال والانجازات الكثيرة التي يعجز الانسان عن الحديث عنها في مثل هذه العجالة غير انه لابد ان نذكر اهم الانجازات التي كانت سمة بارزة من سمات عهد الفهد يرحمه الله فقد اولى مشاريع الحرمين الشريفين جل اهتمامه وشهدت البلاد في عهده أعظم توسعتين للحرمين الشريفين عرفهما التاريخ وأولى مشاريع مكة المكرمة والمشاعر المقدسة على وجه الخصوص عناية خاصة فتم شق الأنفاق الحديثة في عهده وعبدت الطرق وتم انشاء العديد من المشاريع التنموية والحضارية التي تخدم الحجاج والمعتمرين وقاصدي بيت الله الحرام وعمل ما في وسعه لتيسير السبل امام القادمين لهذه البلاد المقدسة ليؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة تلهج ألسنتهم بالدعاء لله تعالى وبالشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على ما أولاه من اهتمام بمكة المكرمة وسكانها والقادمين اليها .ولعل من اهم المشاريع التي حرص يرحمه الله على تنفيذها قبل وفاته هو مشروع الصرف الصحي بتكلفة بلغت اكثر من ملياري ريال وتنفيذه على وجه السرعة ليخدم ام القرى واهلها وساكنيها رحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واسكنه فسيح جناته وألهم الله الجميع الصبر والسلوان ونسأل الله تعالى ان يبارك لنا في خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ليكمل مسيرة الخير والبناء التي بدأها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - طيب الله - ثراه وأبناؤه البررة من بعده وحفظ الله لهذه البلاد أمنها واستقرارها ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

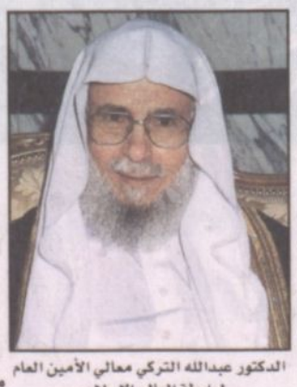

الدكتور عبدالله التركي معالي الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي

وتحدث لـ «الرياض» الدكتور محمد بن علي العقلا وكيل جامعة ام القرى فقال لقد فجع الشعب السعودي والامة العربية والسلامية بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تغمده الله بواسع رحمته وعظيم رضوانه ولقد كان رحمه الله وعلى مدى اربع وعشرين عاما امضاها قائدا لهذه البلاد نهضت من خلالها المملكة في عهده نهضة كبيرة في شتى المجالات التعليمية والسياسية والعمرانية والاجتماعية وسعى خلالها نحو تحسين المستوى المعيشي للموطنين والمقيمين على حد سواء وقد امتدت جهوده للشأن العربي والاسلامي والدولي فعلى سبيل المثال جعل القضية الفلسطينية في قلبه الكبير فأولاها كثيرا من الاهتمام سائرا على نهج والده الملك عبدالعزيز وابنائه البررة من بعده سعود وفيصل وخالد رحم الله الجميع وواصل تقديم كل الدعم والعون بكل ما اوتي من قوة للقضية الفلسطينية فتبنى رحمه الله مبادرة السلام التي اطلقها عندما كان وليا للعهد في عام ١٤٠١هـ ثم تحولت هذه المبادرة السعودية الى مبادرة عربية في قمة فاس عام ١٤٠٢هـ ولم يغب عن اهتمام الملك الراحل الاهتمام بالقضايا الاسلامية فقد اولى قضية الافغان كبير الاهتمام ثم اولى قضايا المسلمين في البوسنة والهرسك وكوسوفا الكثر من الاهتمام وعندما غزت القوات العراقية دولة الكويت تبنت المملكة العبء الاكبر من اجل تحرير دولة الكويت وعودة السيادة لها كل ذلك وغيره من فضائل الاعمال التي ستسجل للملك الراحل ونحن في هذا المصاب الجلل لا نملك الا ان نرفع اكف الضراعة لله تعالى بأن يغفر له نظير ما قدم من اعمال خالدة كما نرفع خالص العزاء والمواساة لاخية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز والاسرة المالكة والشعب السعودي والامتين العربية والاسلامية ونسأل الله ان يثيب الجميع وان يحفظ لهذه البلاد عزها وامنها واستقرارها.

كما تحدث الاستاذ منصور بن محمد ابو منصور مساعد مدير التربية والعليم للبنين بالعاصمة المقدسة قائلا: لقد تلقينا ببالغ الحزن والاسى خبر وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - الذي كان رائدا من رواد التعليم في هذه البلاد الطيبة حيث شغل منصب أول وزير للمعارف ومنذ ذلك الحين خطا التعليم السعودي خطوات عظيمة نحو التقدم ونشر العلم في كل مدينة وقرية وهجرة وفي كل بيت فكم كان لهذا الرجل من أيادٍ بيضاء على أهل هذه البلاد ليس في مجال التعليم والمعرفة بل في جميع المجالات ولا شك بأن انجازاته تتحدث عن نفسها وسيكتبها التاريخ بمداد من الفخر والاعتزاز .وعزاؤنا بأن أخاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين سيواصلان اكمال البناء وإكمال مسيرة التنمية والنهضة المباركة ونسأل الله ان يتغمد فقيد العلم ورائد التنمية الملك فهد بن عبدالعزيز بواسع مغفرته وان يبارك في خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وان يحفظ لهذه البلاد نعمة الأمن والأمان والاستقرار.

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فأدخلي في عبادي وادخلي جنتي)

(صدق الله العظيم)

عزائنا الحار إلى الأمة الإسلامية جمعاء في فقيدها المرحوم بإذن الله تعالى خادم الحرمين الشريفين عاهل المملكة العربية السعودية

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

كما نتقدم بالتعازي والمواساة إلى القيادة والحكومة الرشيدة في المملكة العربية السعودية والشعب الشقيق، سائلين الله عزوجل أن يلهمهم الصبر والسلوان ويعينهم على السير على خطى الفقيد الراحل.

وإننا إذ نتقدم بعزائنا في هذا المصاب الجلل، فإننا نعاهد الله سبحانه وتعالى أن نمضي سائرين على النهج والدرب الذي خطه بما فيه خير الأمة الإسلامية.

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
والعضو المنتدب الرئيس التنفيذي
وجميع العاملين في بيت التمويل الكويتي (البحرين)

بيت التمويل الكويتي
Kuwait Finance House
Bahrain B.S.C.(c) البحرين ش.م.ب (م)